

الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة العلمية لوجود البيانات بغرض اكتشافها وتطويرها وتثبيتها، ومعرفة معينة حتى تستطيع أن تستخدمها للفهم وإخراج المشكلة.³³

وعند عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان أن طريقة البحث بشكل عام هي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة، بحيث يبدو البحث، وطرقه، ووسائل واضحة المعلم، و بالتحديد بيان نوعه.³⁴

ويجب أن يركز هذا الجزء على طريقة تصميم العينة، وحجمها، والفئة المستهدفة، وما هي المقاييس أو الأدوات التي استخدمتها في البحث وكيف تم تحليل البيانات.³⁵

أ- نوع البحث

الطريقة البحث تنقسم إلى قسمين وهما الطريقة الكيفية والطريقة الكمية. وأما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الكمية (Quantitative) والمقصود

³³ يترجم من:

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2012). Hal. 6

³⁴ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة بحث العلم صياغة جديدة (مكتبة الرشد، 1423 هـ). ص: 60

³⁵ عبد الرحمن عبيد مصيقر، الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث الميدانية)، (مملكة البحرين: المركز العربي

للتغذية، 2012 م). ص: 17

بها تعني الأسلوب التي تعتمد فيه الأرقام عند تحليل المادة العلمية بخاصة. ويستلزم جمع المادة العلمية بطريقة خاصة تجعلها في متناول التحليلات الإحصائية.³⁶

والفروض البحث هي إجابة الموقت أو الظن الموقت لمسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة.³⁷ قال سوهرسمي إن فرضية البحث نوعان وهما فرضية البديلة (Ha) وفرضية الصفرية (Ho).³⁸ واعتمادا على الأساسية التي سوف يقدم الباحث فروض البحث التي تحقق صوابها في البحث التالي، وهي كما يلي:

- 1- الفرضية البديلة (Ha) هي يدل على وجود الاختلاف الكبيرة في تعليم مهارة الاستماع اللغة العربية قبل استخدام البرنامج "عرب إندو" وبعد استخدامه.
- 2- الفرضية الصفرية (Ho) هي يدل على عدم الاختلاف الكبيرة في تعليم مهارة الاستماع اللغة العربية قبل استخدام البرنامج "عرب إندو" وبعد استخدامه.

متغير البحث هو الشيء أو الظاهرة التي تتغير نتيجة علاقتها مع متغير آخر. يتكون هذا البحث متغيرين هو : متغير اعتمادي و متغير مستقلّي.

- 1- متغير مستقلّي (متغير حي) هو متغير يؤثر الشيء أو يسبب التغيير أو لوجود المتغير الاعتمادي. متغير مستقلّي في هذا البحث فهي استخدام البرنامج عرب إندو (Arabindo).

³⁶ سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في بحث العلمي (شبكة الألوكة: 2010). ص: 123

³⁷ يترجم من :

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta.2010). Cet. Ke 14. Hal.110

³⁸ نفس المراجع، 112

2- متغير اعتمادي هو المتغير المؤثر أو من العتبة لكون متغير الحّي. أما متغير اعتمادي فهي ترقية المهارة الاستماع.³⁹

ب- مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث

المجتمع هو جميع المقاصد في الباحث. أما مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو من المجموعة التجريبية والمجموعة الضبطية فهي 58 طلاباً.

2- عينة البحث

عينة البحث هو بعض أو نائب من مجتمع البحث.⁴⁰ استعمل الباحث هذه العينة البحث لأنها لا يمكن عليه أن يبحث كل مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت. فلذلك أخذ الباحث في هذا البحث العينة القصدية (Purposive Sampling). أما إذا كان عدد مجتمع البحث قليل من 100، فالأحسن أخذ جميع مجتمع البحث، وكان البحث هو بحث المجتمع. وأما إذا كان مجتمع البحث أكثر من 100، فيؤخذ 10 - 15 % أو 20 - 25 %. فلذلك يأخذ الباحث العينة من الفصل الحادي عشر من المجموعة التجريبية والمجموعة الضبطية وعدده 58 طلاباً.

³⁹ يترجم من :

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2009). Hal. 39

⁴⁰ يترجم من :

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* . (Jakarta: Rineka Cipta. 2010). Hal. 174

ت- طريقة جمع البيانات

البيانات هي كل ما يحتاجه الباحث من هذا البحث. محاولة جمع البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث طرائق كثيرة مناسبة بأهداف المشكلات في هذا البحث. أما الطرائق التي يستخدم فيها فكما يلي:

1- طريقة الملاحظة (Observasi)

هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي تواجه الانتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة.⁴¹ تقم الباحث هذه الطريقة مباشرة لنيل البيانات عن حالة المدرسة وبيئته وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات ولمعرفة تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع بمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو.

2- طريقة المقابلة (Wawancara)

هي عملية جمع البيانات بالأسئلة والأجوبة شفويًا بحيث يتقابل شخصان أو أكثر تقابلًا وتواجهًا ويسمع أحدهما صوت الآخر.⁴² باعتماد على أهداف البحث. فيستخدم الباحث هذه الطريقة تكملة للبيانات التي نالتها الباحث بطريقة الملاحظة. هذه الطريقة تستخدم لجمع الحقائق عن تعليم اللغة العربية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو.

⁴¹ يترجم من:

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid II*, (Jogjakarta: Andi Offset.1980) Hal. 136

⁴² المراجع السابقة، 192 .

3- طريقة الاستبيانات (Angket)

هي طريقة لتقدم الأسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على إجابة المستجيبين.⁴³ وأعطى الباحث هذه الأسئلة إلى التلاميذ في الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوأرجو. وأهدافه هي لمعرفة آراء التلاميذ عن وسيلة التعليمية البرنامج "عرب إندو" وتأثيره في تعليم مهارة الاستماع.

4- طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي طريقة جمع البيانات ومصدرها مكتوبة من الكتب والمجلات والجرائد وغيرها.⁴⁴ استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات عن تاريخ تأسيس المدرسة وحالة المعلم والمتعلم وغيرها.

5- الاختبار (tes)

الاختبار هو من إحدى طرائق جمع البيانات لنيل البيانات عن كفاءة الطلاب في المهارات اللغويات الأربعة. أما طريقة الاختبارات في هذا البحث يعني الاختبار القبلي (Pre test) و الاختبار البعدي (Post test). الاختبار القبلي هو الاختبار في بداية الفترة التدريسية أي يُلنذُعطى قبل البرنامج الدراسي و الاختبار البعدي يُعطى بعد البرنامج الدراسي. استعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع قبل استخدام البرنامج "عرب إندو" و بعد استخدام هذا البرنامج.

⁴³ يترجم من :

Suharsimi Arikunto. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). Hal. 151

⁴⁴ يترجم من :

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*. Hal. 131

ث- بنود البحث

بنود البحث هو آلة استخدمه الباحث لجمع البيانات.⁴⁵ واستعمل الباحث أدوات البحث كثيرة منها:

- 1- صفحة الملاحظة لمعرفة عملية تعليمية اللغة العربية في المدرسة.
- 2- الوثائق المكتوبة و الإلكترونية في طريقة الوثائق للوصول إلى البيانات و المعلومات عن المدرسة.
- 3- الاستبيانات والتمرينات لنيل الحقائق والمعلومات عن فعالية استخدام البرنامج "عرب إنديو" لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو.
- 4- الاختبار : جمع الباحث بهذه البنود ما يتعلق بكفاءة الطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو في مهارة الاستماع حينما استعمل الباحث البرنامج "عرب إنديو" كوسيلة التعليم لترقية مهارة الاستماع قبلها و بعدها واستخدم الباحث باختبارين يعني الاختبار القبلي (Pre Test) والاختبار البعدي (Post Test). الاختبار فيها الأسئلة التي مناسبة بالمادة التعليمية.

ج- تحليل البيانات

هي إحدى طرائق للإجابة عن السؤال المستخدم في قضايا البحث. لتحليل البيانات التي جمعه الباحث و معرفة الأشياء التي حدثت في الميدان و أخذ الخلاصة والاستنباط من هذا البحث فاستخدم الباحث بالطريقة الإحصائية بالقائدة : "Uji T" لامتحان طريقة

⁴⁵ المراجع السابقة, 136

البحث ولمعرفة فعالية استخدام البرنامج "عرب إندو (Arabindo)" لترقية مهارة الاستماع لطلاب الحادي عشر بمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو.
 واستخدام الباحث رموز تحليل البيانات، وهي كما يلي:
 1- رمز النسبة المئوية (Prosentase)

والتحليل كّل الأسئلة في الاستبيان فيستخدم الباحث رمز النسبة المئوية.⁴⁶

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان :

P = النسبة المئوية

F = تكرار الأجوبة

N = عدد المستجيبين

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الافتراض العلمي، فيستعمل الباحث المقدار الذي قدمته سوهارسمي أريكونطا فيما يلي:

76 – 100 % : جيدا

56 – 75 % : مقبولا

40 – 55 % : ناقصا

10 – 39 % : قبيحا

⁴⁶ يترجم من :

2- رمز المقارنة

وأما رمز المقارنة المسمى T-Test يستخدم الباحث هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة استخدام البرنامج "عرب إندو" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة العالية بلينجوال كريان سيدوارجو.

وأما رمز المقارنة (t-test):⁴⁷

$$T_0 = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

المقارنة : T_0

المتوسط (MEAN) من المتغير X : M_1

المتوسط (MEAN) من المتغير Y : M_2